أثر استخدام إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ (8- 9) سنوات

الرمز: 18/2/2017

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير فعالية إستراتيجية التدريس باللعب في تحسين بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية (08-09) سنوات ، حيث استخدمنا المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وأجري البحث على عينة قوامها 30 يمثلون العينة التجريبية و 30 يمثلون العينة الضابطة، وطبقت مجموعة من الاختبارات لبعض القدرات البدنية والحركية وبعد الحصول على نتائج القياسات القبلية و البعدية والمعاجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثين إلى: أن فعالية إستراتيجية التدريس باللعب أدت إلى تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية (08-09) سنوات.

الكلمات المفتاحية: إستراتجية. التدريس باللعب . القدرات البدنية والحركية.

Abstract :

The aim of this study is to determine the effect of the teaching strategy with play in improving some physical and motor skills of students at the secondary level (08-09 years), as well as to try to Teaching using style Teaching with play for the development of some physical and motor ability of students at the secondary level. The experimental method was used with two groups, one experimental and one control. Because teaching with the game strategy is one of the best methods to stimulate student activity and increase the motivation for exercise on the part of physical education and sports because it depends on theDynamic group play that is similar to performance during the session, the research was done on a sample of 30 students representing the experimental sample and 30 others representing the control sample. And, we have implemented A set of tests for certain physical and motor abilities and the results were obtained before and after the tests. After the statistical treatment of the raw Researchers realized: That the effectiveness of the teaching strategy of the game have improved some physical and motor skills of students at the secondary level (08-09 years).

Keywords: Strategy. Teaching by playing. Physical and motor abilities

مقدمة:

تعد الجزائر حاليا من الدول التي تنشد التقدم وتسعى إلى الرقى وتجعل الاهتمام برعاية الطفولة والشباب هدفا أساسيا تسعى إلى تحقيقه من خلال توفير جميع الإمكانات المالية والإدارية والفنية وحشد كل ما يثري الجوانب التعليمية لضمان تدريس مادة التربية البدنية على نحو فعال ليتم إعدادهم إعدادا لائقا يعود بالمنفعة على الجميع، وتعتبر تربية الطفل التربية المتكاملة حجر الأساس في بناء المجتمع المتحضر، حيث أن طفل اليوم هو شاب المستقبل وأمل البلاد في البناء والتطوير.وتعتبر التربية البدنية والرياضية بما تحتويه من أنشطة تلبي حاجات الطفل وميوله عامل أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في تربية الطفل من جميع النواحي (بدنية ـ عقلية ـ نفسية ـ اجتماعية) كما تساعد على اندماجه في المجتمع فتنمية القدرات النفس حركية لدى الطفل بالصورة الصحيحة يتطلب استغلال مرحلة الطفولة من خلال التبكير في توجيه هذه الحركات وتنميتها وتطويرها بالصورة السليمة ليكون لها دور هام في تنمية قدرات الطفل واكتشاف ذاته وتنمية قدراته ومعلوماته، حيث من الممكن أن تنمو هذه الحركات في اتجاهات خاطئة بشكل غير سليم يؤثر على الطفل وعلى حياته وعلى قوامه، فالكثير من العيوب والانحرافات القوامية، وضعف القدرات، والإعاقات الحركية التي قد تصيب الأطفال تنتج عن إهمال هذه الفترة العمرية من حياة الطفل ، الأمر الذي يجعل برامج التربية البدنية والرياضية في المدرسة وما بعدها مجرد إصلاح ما فسد وعلاج ما أهم (الخولي،راتب،1998)

كما أن الفشل أو النقص في الخبرات التعليمية الحركية اللازمة لتهذيب وتعديل وتطوير المهارات الحركية الأساسية و مفاهيمها ، قد يؤدي إلى عشوائية الحركة وعدم توافقها مما قد يؤدي إلى نقص الرغبة لدى الأطفال للمغامرة وانخفاض الثقة بالنفس والتي غالبا ما تؤدي إحباطات نفسية في مرحلة المراهقة والشباب، وتجعل من الصعب على الفرد أن ينجح في الاستمتاع بالأنشطة الترويحية عند الكبر، وهذا السياق يذكر كل من شيفر ومليمان 1989 أنه كما توجد علاقة وثيقة ما بين اعتبار الذات والدافع للانجاز المدرسي، فغالبا ما يكون الأطفال متعطشين للتعلم والتحصيل، وهذه الرغبة في الأداء الجيد تسمى دافعية الانجاز، وتؤدي الدافعية المرتفعة للتحصيل والرغبة في النجاح إلى مزيد من المثابرة أكثر مما تؤدي إليه الرغبة في تجنب الفشل، أما نقصان الدافعية للانجاز المدرسي فيؤدي إلى ضعف التحصيل، ومن أسباب تدني دافعية الانجاز تدني تقدير الذات حيث يعتقد تلاميذ المدارس أنهم غير قادرين على التعلم ويميلون إلى التقليل من قيمة قدراتهم والشعور بعدم الكفاءة في التحصيل الدراسي. (شيلفروميلمان،1989)

لذا فإن توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة من قبل وزارة التربية كما هي منشودة في المنهاج التربوي والوثائق المرفقة وخاصة ما يرتبط بتنمية قدرات التلميذ النفس حركية في هذه المرحلة العمرية المهمة (8-9) سنوات باعتبار أن المرحلة التي تليها هي مرحلة المراهقة الأولى، نظرا لأن هاته الأخيرة هي عبارة عن حصيلة من الخبرات والمهارات التدريسية

يخططها المدرس ويديرها من أجل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف، وبذلك تعتبر موقفا يتميز بالتفاعل والتعاون بين طرفين لكل منهما أدوار يمارسها من أجل بلوغ الأهداف المنشودة فلكي يتحقق هذا النوع من التدريس لابد من التفاعل القيم بين المدرس وتلاميذه من ناحية الأداء الصادق واستجابة التلاميذ لهذا الأداء في ضوء معايير الالتزام، وعلى هذا الأساس يجب على المدرس أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفعالية خلال مختلف الموافق التدريسية باستخدامه الأمثل للوسائل التدريسية المناسبة، لذلك فوظيفة المدرس ليست مقتصرة في الحكم على أن هذا التلميذ موهوب والآخر ضعيف، بل العمل مع التلاميذ بمستوياتهم المختلفة وبأسس حديثة تؤدي إلى أحسن ما عندهم من الاستعداد والعطاء والتفاعل، ومن أهم الأسس العامة في استخدام إستراتيجية التدريس هي استغلال النشاط الذاتي للتلاميذ بحيث يجب على المدرس أن يشرك تلاميذه في الدرس باستخدام أنسب الوسائل التدريسية المساعدة، ويوفر لهم فرصة التفكير والعمل الإبداعي والاعتماد على النفس فيما يستطيعون القيام به خلال الدرس دون إرهاقهم بأوامر ونواه لا حاجة لها، وإلى تشويقهم على العمل لا تنفيرهم منه، وإلى إيجاد روح التعاون المتبادل بينهم و بين المدرس للنهوض بهم وبلوغ الأهداف المنشودة.

ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها، لكونها تسعى إلى تأصيل مفهوم إستراتيجيات التدريس كمدخل جديد في تطوير إدارة درس التربية البدنية، من حيث تحديد الأساليب والمعايير التي يرتكز عليها، ثم تسعى بعد ذلك للتعرف على الدور الذي يمكن أن تعلبه إستراتيجيات التدريس في تطوير الممارسة التربوية بصفة عامة في الدرس .

الإشكالية:

إن عملية التدريس عبارة عن حصيلة من الخبرات والمهارات التدريسية يخططها المدرس ويديرها من أجل مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة، و بذلك فهو يعتبر موقفا يتميز بالتفاعل بين الطرفين لكل منهما أدوار يمارسها من أجل بلوغ الأهداف المنشودة ، وعلى هذا الأساس يجب على المدرس أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفعالية خلال مختلف الموافق التدريسية باستخدامه الأمثل للوسائل التدريسية المناسبة، و من جملتها استخدام إستراتيجية التدريس المختلفة. (غادة،2008،ص114)

وفي هذا الشأن أصبح الاتجاه الحديث يولي المدارس مسئولية مساعدة الطلاب على متابعة التعلم ، والاهتمام بتشجيعهم على الإقبال مع عملهم المدرسي وعلى أمور حياتهم بأساليب أكثر إبداعا ، ولذا وجهت الجهود التربوية إلى أهمية البيئة في إذكاء روح الابتكار والإبداع والقيادة والتواصل وبناء الثقة واتخاذ القرارات وإدارة الدرس، لجعل المجموعات التعليمية مجموعات فاعلة،كما أن مشكلة المعلم الأساسية في الفصل هي إظهار الصرامة، ليظل التلاميذ محافظين على النظام، بل أصبح دور المعلم هو تطوير الأجواء التقليدية بهدف تنمية قدرات الطفل وفق معايير تربوية سليمة بقصد زيادة المردود الداخلي الذي ينطلق من ضرورة تحديد وتفعيل استراتيجيات حديثة بدرس التربية البدنية، لكن الواقع التدريسي في حقل التربية البدنية حاليا أصبح معاكس تماما لما ينبغي أن يكون لكون أنه على الرغم من ثبوت الأهمية الكبيرة لهذه الخبرات المهنية في ممارسة العمل التدريسي بأسلوب علمي و منهجي، إلا أن الكثير من العاملين في الحقل التربوي لا يزالون على نحو الافتقار إلى معرفتها وإلى كيفية تطبيقها خلال درس التربية البدنية لأجل الإعداد اللائق للتلاميذ وخاصة على مستوى قدراتهم البدنية وهذا نظر لأن الفهم لعملية التدريس لا يزال ولحد الآن مقتصرا على بعض الخصوصيات الفردية، ويذكر موستون وآخرون أن هذه الوسيلة لا تساعد على فهم" أن عملية التفاعل بين المدرس والتلميذ تعكس دائما سلوكا تدريسيا معينا، وسلوكا تعليميا خاصا وأن ما ينتج عن مثل هذه السلوكيات هو التوصل إلى تحقيق الأهداف وفي هذا الشأن يشير حسن شحاتة أن: "من أهم الأسس العامة للتدريس الفعال هي استغلال النشاط الذاتي للتلاميذ بحيث يجب على المدرس أن يشرك تلاميذه في الدرس باستخدام أنسب الوسائل التدريسية المساعدة وخاصة منها إستراتيجية التدريس المختلفة الذي يحوي التلاميذ، ويوفر لهم فرصة التفكير والعمل الإبداعي إلى جانب الاعتماد على نفس فيما يستطيعون القيام به خلال الدرس و عدم إرهاقهم بأوامر و نواه لا حاجة لها، و إلى تشويقهم على العمل لا تنفيرهم منه، وإلى إيجاد روح التعاون المتبادل بينهم و بين المدرس للنهوض بهم و بلوغ الأهداف وتطبيق هذه الاستراتجيات المختلفة وخلق جو المنافسة بينهم يؤدي إلى زيادة التحصيل والإنتاجية في أداء التلاميذ ، والتأكيد على العلاقات الإيجابية بينهم، وتحسن الصحة النفسية وتقدير الذات.(شحاتة،1998،ص98)

وكل هذا يجب أن يتعرف المعلمون على إستراتيجية التدريس المختلفة، ويتدربوا على استخداماتها الصفية لكونها واحدة من لحلول التي تساعد التلاميذ على زيادة تعلمهم وتنمية قدراتهم النفسية و الحركية والبدنية واكتسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة للنجاح في الحياة، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة **في السؤال الرئيسي التالي**: ما أثر استخدام إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ (8- 9) سنوات؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبيلة والبعدية للمجموعة الضابطة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبيلة والبعدية للمجموعة التجريبية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين للمجموعتين ؟

أهداف البحث:

الهدف العام: معرفة أثر إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ (8- 9) سنوات

الأهداف الفرعية

- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية البعدية للمجوعة الضابطة.
- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية البعدية للمجوعة التجريبية
- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين.

الفرضيات:

الفرض العام: تفعيل إستراتجية التدريس باللعب تساهم في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبيلة والبعدية لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبيلة والبعدية لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (التدريس باللعب) .

أهمية البحث:

- تناولت هذه الدراسة موضوعا حيويا ومهما للقائمين على العمل التربوي الميداني من معلمي ومديري مدارس ومشرفين تربويين من أجل رفع المستوى التربوي بشكل عام.
- تسليط الضوء على إستراتيجية التدريس التي تراعي التخطيط المحكم واستخدام الأسلوب الأمثل والوسائل المناسبة ضمن كل موقف ,ومدى الاستفادة منها في تطوير إدارة درس التربية البدنية وتحقيق الغاية المنشودة.
- تضييق الفجوة الناتجة عن الممارسة التعليمية التقليدية التي تعطي المعلم الدور الكامل بل تتعدى ذلك بإشراك المتعلم في العملية التعليمية.
- توجيه الجهود المبذولة في تطوير منهاج الدراسة بمراحل التعليم الابتدائي بما يلبي احتياجاتهم وضمان استمرار تطورهم من الناحية العقلية والفكرية والبدنية.
- تزويد العاملين في التربية البدنية بهذا المرجع العلمي الذي تطرق إلى توضيح فاعلية الاستخدام الأمثل لبعض أساسيات التدريس الحديث والفعال في بناء درس التربية البدنية والمتمثلة في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة.

مصطلحات البحث:

الإستراتيجية: مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني فن القيادة واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية,وارتبط مفهومها بتطور الحروف فالإستراتجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراضا وان نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصرا على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسما مشتركا بين كل العلوم بما فيها التدريس ,ويشير مصطلح الإستراتيجية عامة إلى جملة من الإجراءات المستخدمة لمعالجة مهمة أو أكثر لتحقيق هدف محدد.(الكيسي،2014،ص57)

التدريس: يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمة فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم بها المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم ,وتحقق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ، والتدريس في التربية الحركية: هي رؤية حركية ومعالجة جديدة في التربية الرياضية بقصد إخراج التعليم المدرسي إلى صيغ أكثر ايجابية وفاعلية يتناسب مع خصائص مراحل النمو ومتطلباتها من النشاط الحركي. (غادة،2008،ص114)

إستراتيجية التدريس: كما يشير"جون وآخرون "إلى إن التعلم الاستراتيجي هو احد أنواع التعلم التي يتمكن خلالها الطالب من بناء المعنى أو الفهم للمعرفة التي يتعامل معها وتكوين العمليات التي من شانها اكتساب مثل هذه المعرفة ,ثم محاولة التأمل والتفكير والتنظيم والمراقبة والتقييم لمثل هذه المعطيات فيما يمكن وصفه بالوعي بالعملية العقلية, وهذه النقطة الأخيرة هي ما يدرس تحت مسمى "ميتا المعرفية". كما يذكر "كيزليك" (kizlik) إن مصطلح التدريس الاستراتيجي يشير إلى مجموعة إجراءات تدريسية تركز على تحسين وتفعيل التفكير ومهاراتها لدى الطلبة , وهو ما يتطلب من المعلمين أن يكونوا على وعي وفهم بمتغيرات عملية التدريس والمتطلبات المعرفية وان يكون لديهم أسلوب جيد لإدارة الصف. (أبو رياش, يوسف قطيط،2008،ص14).

إستراتيجية التعلم باللعب: ويرى عبد الحميد شرف بأن اللعب هو ميل فطري موروث في كل فرد طبيعي وهو وسيلة للتعبير عن الذات باستغلال طاقاته ويدفع الفرد إلى التجريب والتقليد واكتشاف طرق جديدة لعمل الأشياء وبذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة والسرور له دور كبير في تكوين شخصية الفرد. (شرف،2001،ص31)، وهو سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة ويعد أحد الأساليب التي يعبر بها الطفل عن نفسه (Hahn, Irwiw,1999,p23)

التنمية: هي عملية الانتقال من حالة إلى حالة أخرى أفضل وهي تعني فن وعلم تطوير بمختلف أشكالها, فالتنمية هي عملية تطوير وارتقاء تؤدي إلى رفع مستوى المجتمع بمختلف جوانبه من مستوى اقل إلى مستوى أعلى، والتنمية في مجال التربية الرياضية ليست هدفا في حد ذاته بل هي وسيلة لزيادة قدرة المجتمع الرياضي على النمو والتطور والارتقاء بمستوى المنافسة والبطولة خاصة و مستوى اللياقة البدنية والصحية للشعب عامة. (محمد علي،2008،ص1285)

القدرات البدنية والحركية: يعتبر الخبير السوفياتي (كورية كورسكي) إلى أن القدرات الحركية هي نتيجة لتأثير ألوان من النشاطات البدنية الممارسة على أجهزة الجسم والتي تشخص بمستوى تطوير القدرة الحركية، كما يصطلح عليها بالصفات البدنية واللياقة البدنية أو القابلية البدنية أو القابلية الفسيولوجية، أو الخصائص الحركية، ويطلق علماء التربية البدنية والرياضية في الإتحاد السوفياتي سابقا والكتلة الشرقية مصطلح الصفات البدنية أو الحركية للتعبير عن القدرات الحركية أو البدنية للإنسان بينما يطلق علماء التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية عليها اسم "مكونات اللياقة البدنية" باعتبارها أحد مكونات اللياقة الشاملة للإنسان، والتي تشمل على مكونات اجتماعية ونفسية وعاطفية (عوض،الشاطي،1992،ص158)

الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة بن سي قدور حبيب، براهيمي قدور (2016): توظيف بعض استراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين (9-10) سنوات في المجال النفس حركي

هدفت هذا البحث إلى توظيف إستراتيجية التعلم التعاوني كدليل للكشف عن التلاميذ المتفوقين في المجال النفس حركي،حيث افترضنا استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني يساهم في الكشف عن المتفوقين في المجال النفس حركي، حيث شملت عينة البحث على 30 تلميذ من التعليم الابتدائي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث استخدمنا بعض الاختبارات عدو 25م من الحركة، اختبار القفز المتعدد ل10خطوات، الوثب العريض من الثبات، ثني الجدع من وضع الجلوس، الجري المتعرج، الجري بين القائمين، وبعض فعاليات ألعاب القوى أطفال، حيث توصلنا إلى أن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة يساهم في الكشف عن المتفوقين، ومنه نوصي: بضرورة تطوير استراتيجيات تعليم مناسبة لتنمية الموهبة، وتساعد على إثراء تعلم المتفوقين، مع وضع برامج تعليمية إثرائي مرنة من شأنها تلبية احتياجات التلاميذ المتفوقين-ضرورة تطبيق إستراتيجية التدريس التعاوني لزيادة وعي التلاميذ المتفوقين بذاتهم ومهارات التعلم الذاتي لتنمية مواهبهم في مختلف الأنشطة الرياضية .

دراسة الصميدعي (2002): أثر التعلم التعاوني باستخدام إستراتيجية التعلم معا في مهارات العمليات العلمية لدى طالبات ثانوية المتميزات في مدينة الموصل " (هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات العمليات العلمية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في ثانوية المتميزات بالموصل، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (24) طالبة في ثانوية المتميزات للبنات، واتخذت الباحثة مجموعتين إحداها تجريبية درست بطريقة التعلم التعاوني) التعلم معًا ، وأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية .وقامت الباحثة بمكافأة المجموعتين بالمتغيرات التي رأت أنها ذات علاقة ببحثها، أما أداة البحث فكانت اختبار مهارات العمليات العلمية، وعالجت الباحثة بياناتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات المتميزات في المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات العمليات العلمية ككل مهارات التنبؤ ، والتجريب والافتراض ولصالح المجموعة التجريبية .

دراسة لمياء حسن الديوان: (2006): أثر استخدام تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تنمية بعض القدرات الإبداعة الحركية في درس التربية الرياضية، وكانت أهمية البحث تدور حول العناية بإبداع الأطفال بأعمارهم الصغيرة، وأن للمدرسة دور كبير في خلق شخصيات تمتلك إبداع يخدم البلاد والعباد ويعد درس التربية الرياضية من الدروس الحيوية والمؤثرة على تنمية القدرات الإبداعية لأن من أهدافه رعاية الجانب الحركي والفكري للتلاميذ، ولأن أسلوب التدريس الذي يدرس به المعلمون تلاميذهم له أثر في تحسين القدرات الإبداعية منذ وقت مبكر، كانت مشكلة البحث في استخدام أسلوب واحدا في تدريس التربية الرياضية وإهمال الأساليب الأخرى، وتم إعداد برنامجا "تعليميا" مقترحا" نفذ بأساليب (حل المشكلات، والتعليم التعاوني، الأمري) لنتعرف على فاعلية الأساليب لمعرفة أفضلها في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية وهي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركي) لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والعينة (66) تلميذة توزعت على ثلاث مجاميع كل مجموعة درست بأسلوب، وقيست الاختبارات الإبداعية في اختبار صممته الباحثة عام 2005 وأظهرت النتائج أن هناك فروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجاميع الثلاث بنسب متفاوتة، وجود الفروق بين الاختبارات البعدية حيث أظهرت النتائج أن مجموعة أسلوب حل المشكلات قد تفوقت على باقي المجاميع في تنمية بعض القدرات. الإبداعية الحركية وتلتها مجموعة أسلوب التعليم التعاوني ثم مجموعة الأسلوب الأمري، أما أهم الاستنتاجات :- أن البرنامج الذي أعدته الباحثة قد نجح في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية - وجود فروق في الاختبارات القبلية والبعدية للطلاقة الحركية والمرونة الحركية ولصالح مجموعة حل المشكلات أما الأصالة الحركية فقد كانت لصالح مجموعة التعليم التعاوني، أما التوصيات فقد شملت: اعتماد البرنامج التعليمي المقترح وتدريسه بأسلوب حل المشكلات لما له من تأثير في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية.

التعليق على الدراسات:

أوضحت العديد من الدراسات التربوية مجموعة من الحقائق التي تؤكد على أهمية الطفولة في حياة الإنسان، وأثرها في باقي مراحل حياته، وبالتالي أهمية العناية، من خلال أنشطة وخبرات تربوية في الجوانب المختلفة، فمراحل النمو التي يمر بها الطفل هي امتداد لبعضها البعض، كما أثبتت هذه الدراسات ارتباط سلوك الكبار وتصرف من خبرات الطفولة وإرجاع كثير من سمات الشخصية لمرحلة ماقبل المدرسة، كما بينت دراسات أخرى أهمية تنمية الجوانب الحركية للطفل ومردودها على الجوانب الأخرى من تنمية شخصيته وإطلاق قدراته الكامنة والمساهمة في تعزيز مجالات حياته المعرفية و الإدراكية والوجدانية والاجتماعية.

- معظم الدراسات ركزت في تعاملها مع المتفوقين على إتباع الأسس الصحيحة والتي تساهم بشكل جاد في دعم ورعاية ورفع مستوى هذه الفئة ومن هنا ظهرت الحاجة إلى:

- ظهور البرامج الخاصة بها، في سبيل تحقيق أعلى مستوى من حيث الاستفادة من طاقات وإمكانياتها كما برزت اتجاهات سائدة حول سبل رعاية المتفوقين ويمكن تلخيص هذه الاتجاهات في:

- اتجاه ينادي بضرورة دمج التلاميذ المتفوقين، من أجل المحافظة على التوزيع الطبيعي للقدرات وعلى مستوى التفاعل الاجتماعي الطبيعي بين المستويات الثلاث (من أجل تنافس شريف)

- اتجاه ينادي بضرورة عزل التلاميذ المتفوقين عن أقرانهم العاديين وفتح مدارس خاصة لهم

- اتجاه ينادي بضرورة دمج التلاميذ المتفوقين في المدارس العادية مع تخصيص صفوف خاصة بهم وكما يجمع الباحثون على أن برامج رعاية المتفوقين يجب أن تساهم في التعرف المبكر قدر المستطاع على حالات المتفوقين، مع الاستخدام الأمثل لنتائج عدد من محكات قياس وتشخيص لقدرات المتفوقين وإلى ضرورة تصميم برامج موجهة لكشف ورعاية المتفوقين

الإجراءات الميدانية للبحث:

منهج البحث: قمنا باستخدام المنهج التجريبـي لأن هو الأنسب لحل المشكلة حيث يعتبر من أكثر المناهج العلميـة التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة,حيث قمنا بتصميم مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وذالك باستخدام القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية، حيث رأى محمد حسن أن المنهج التجريبي"من أنسب المناهج العلمية المستخدمة في تحديد أسباب الظاهرة المطروحة وإيجاد حلولها. (علاوي،راتب،1987،ص18)

الدراسة الاستطلاعية: تمثلت هذه الخطوة في قياس صلاحية الاختبارات المراد استعمالها في التجربة الأصلية لمعرفة ثبات وصدق الاختبارات وموضوعيتها وقد أنجزت التجربة في المدرسة على عينة مؤلفة من (10) تلاميذ أعمارهم (8-10) سنوات 5 ذكور و5 إناث تم إختيارهم بالطريقة العشوائية وهذا في شكل اختبار قبلي بعدي تفصلهما مدة أسبوع .

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: حيث كان قوام مجتمع البحث 120تلميذ

عينة البحث: وتمثلت عينة البحث في تلاميذ التعليم الابتدائي (8-9) سنوات حيث بلغ حجمها 60 تلميذا من المجتمع الأصلي موزعة على مجموعتين ضابطة عددها 30 وأخرى تجريبية قوامها 30.

حدود الدراسة:

المجال البشري: شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 10 تلميذ ، وشملت عينة الدراسة الأصلية بـ 60 تلميذ (ذكور وإناث) موزعين على مجموعتين قوام كل مجموعة منهما 30 تلميذ (15 ذكور و 15 أنثى)، وطبقت عليهم بعض الاختبارات المنتقاة بفعل

نخبة من المحكمين لقياس بعض المتغيرات في المجال القدرات البدنية .

المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة الميدانية، على مستوى المدرسة الابتدائية مولود فرعون) التابعة لمديرية التربية لولاية سعيدة، وتم اختيارنا لهذه المنطقة، لسهولة الاتصال والوصول إلى التلاميذ، وهذا لأني مقيم بهذه الولاية وبجانب هذه المدرسة، وهذا ما سهل علينا عملية تطبيق الدراسة.

المجال الزمني: وانتظمت الدراسة عبر المراحل الزمنية التالية:

- الدراسة النظرية: امتدت من جانفي 2017 إلى غاية أفريل2017

عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضيات:

- **تحليل نتائج الفرضية الأولى:** تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبيلة والبعدية لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة.

الجدول رقم (01): يبين النتائج القبلية البعدية للمجموعة الضابطة

الاختبارات	الجنس	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
عدو مسافة 20 متر من الوقوف	**ذكور**	7,78	6,57	0,42	0,57	8,54	0.000
	إناث	8,13	7,63	0,13	0,27	7,06	0.000
اختبار الوثب العريض من الثبات:	**ذكور**	1,29	1,50	0,15	0,14	7,229	0.000
	إناث	1,17	1,33	0,13	0 ,12	8,10	0.000
ثني الجذع من الوقوف	**ذكور**	2,93	4,86	1,03	2,19	3,58	0.03
	إناث	3,66	5,26	2,38	2,57	8,41	0.000
اختبار الجري على شكل (8)	**ذكور**	4,30	3,89	0 ,28	1,032	5,34	0.000
	إناث	4,51	4,11	0 ,38	0 ,23	8,68	0.000
الوقوف على قدم وفتل الجذع يمينا ويسارا(15ثا)	**ذكور**	5,86	8,13	1,45	1,30	6,85	0.000
	إناث	6,06	8,06	2,54	2,28	10,24	0.000
اختبار الجري حول الدائرة	**ذكور**	12,61	11,46	0 ,34	0 ,26	12,49	0.000
	إناث	12,90	12,49	0,32	0 ,35	5,624	0.000
*بلغت درجة الحرية 14 عند مستوى الدلالة 0.05							

من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار السرعة (7.78) للاختبار القبلي و(6.57)وعند الإناث (8.13)للاختبار القبلي والبعدي (7.63) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (0.42)(0.57) وعند الإناث (0.13) (0.27) اما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين كانت (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في السرعة للمجوعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي .

وقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار االقوة الانفجارية للرجلين (1.29) للاختبار القبلي والبعدي(1.50)وعند الإناث (1.17)للاختبار القبلي والبعدي (1.333) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (0.15)(0.14) وعند الإناث (0.13) (0.12) اما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين كانت (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في القوة الانفجارية للرجلين للمجوعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي .

وقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار المرونة (2.93) للاختبار القبلي والبعدي (4.86) وعند الإناث (3.66) للاختبار القبلي والبعدي (5.2) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (1.03)(2.19) وعند الإناث (2.38)

(2.57) اما مستوى الدلالة المعنوية عند الذكور (0.03) وعند الإناث (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في المرونة للمجوعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي .
في حين بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار التوافق (4.30) للاختبار القبلي والبعدي (3.89)وعند الإناث (4.51) للاختبار القبلي والبعدي (4.11) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (0.28)(1.034) وعند الإناث (0.38) (0.23) اما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين كانت (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في التوافق للمجوعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي .
كما بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار التوازن (5.86) للاختبار القبلي والبعدي (8.13)وعند الإناث (6.06) للاختبار القبلي والبعدي (8.06) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (1.45)(1.30) وعند الإناث (2.54) (2.28) أما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين كانت (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في االتوازن للمجوعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي .
كذلك يبين المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار الرشاقة (12.61) للاختبار القبلي والبعدي (11.46)وعند الإناث (12.90) للاختبار القبلي والبعدي (12.49) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (0.34)(0.26) وعند الإناث (0.32) (0.35) أما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين كانت (0.00) وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في الرشاقة للمجوعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي .
وفي الأخير نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجوعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي
تحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبيلة والبعدية لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية
الجدول رقم(02): يبين النتائج القبلية البعدية للمجموعة التجريبية

الاختبارات	الجنس	الوسط الحسابي		الإنحراف المعياري		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
عدو مسافة 20 متر من الوقوف	**ذكور**	7,71	7,00	0 ,37	0 ,30	6,95	0.000
	إناث	8,08	7,26	0 ,08	0 ,40	8,57	0.000
اختبار الوثب العريض من الثبات:	**ذكور**	1,29	1,37	0 ,12	0 ,13	3,37	0.005
	إناث	1,25	1,49	0,17	0,07	5,49	0.000
ثني الجذع من الوقوف	**ذكور**	3,0	10,33	1,85	1,23	15,44	0.000
	إناث	3,66	8,0	2,2	0 ,84	7,76	0.000
اختبار الجري على شكل (8)	**ذكور**	4,41	3,48	0,42	0,22	7,26	0.000
	إناث	4,50	3,80	0,38	0 ,18	8,55	0.000
الوقوف على قدم وفتل الجذع يمينا ويسارا(15ثا)	**ذكور**	6,46	10,33	1,18	1,54	9,94	0.000
	إناث	5,33	10,20	2,56	1,26	7,99	0.000
اختبار الجري حول الدائرة	**ذكور**	12,83	11,88	0,37	0,52	0,52	0.000
	إناث	12,88	12,16	0,43	0,34	8,10	0.000
*بلغت درجة الحرية 14 عند مستوى الدلالة 0.05							

من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار السرعة (7.71) للاختبار القبلي والبعدي (7.0)وعند الإناث (8.08) للاختبار القبلي والبعدي (7.26) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (0.37)(0.30) وعند الإناث (0.08) (0.40) اما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين كانت (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في السرعة للمجوعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي .

في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار القوة الانفجارية للرجلين (1.29) للاختبار القبلي والبعدي (1.37)وعند الإناث (1.25) للاختبار القبلي والبعدي (1.49) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (0.12)(0.13) وعند الإناث (0.17) (0.07) اما مستوى الدلالة المعنوية عند الذكور (0.005) وعند الإناث (0.000))وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في القوة الانفجارية للرجلين للمجوعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

وبلغت قيمة المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار المرونة (3.0) للاختبار القبلي والبعدي (10.33)وعند الإناث (3.66) للاختبار القبلي والبعدي (8.0) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (1.85)(1.23) وعند الإناث (2.22) (0.84) اما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين كانت (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في المرونة للمجوعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي .

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار التوافق (4.41) للاختبار القبلي والبعدي (3.48)وعند الإناث (4.50) للاختبار القبلي والبعدي (3.80) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (0.42)(0.22) وعند الإناث (0.38) (0.180.84) اما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين كانت (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في التوافق للمجوعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي .

كذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار التوازن (6.46) للاختبار القبلي والبعدي (10.33)وعند الإناث (5.33) للاختبار القبلي والبعدي (10.20) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (1.18)(1.54) وعند الإناث (2.56) (1.26) اما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين كانت (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في التوازن للمجوعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

كذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي عند الذكور بالنسبة لاختبار الرشاقة (12.83) للاختبار القبلي والبعدي (11.88)وعند الإناث (12.88) للاختبار القبلي والبعدي (12.16) في حين بلغ الانحراف المعياري على التوالي عند الذكور (0.52)(0.52) وعند الإناث (0.43) (0.34) اما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين كانت (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في الرشاقة للمجوعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي .

تحليل نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (التدريس باللعب)

الجدول رقم (03): نتائج المقارنة البعدية بين العينة الضابطة والتجريبية (التدريس باللعب)

الاختبارات	الجنس	الوسط الحسابي		الإنحراف المعياري		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية		
عدو مسافة 20 متر من الوقوف	**ذكور**	6.57	7.00	0.57	0.30	2.59	0.01
	إناث	7.63	7.26	0.27	0.40	2.89	0.07
اختبار الوثب العريض من الثبات	**ذكور**	1.50	1.37	0.14	0.13	2.54	0.01
	إناث	1.33	1.49	0.13	0.77	4.15	0.00
ثني الجذع من الوقوف	**ذكور**	4.86	10.33	2.19	1.23	8.39	0.00
	إناث	5.26	8.00	2.57	0.84	3.90	0.01
اختبار الجري على شكل (8)	**ذكور**	3.89	3.48	0.28	0.22	4.31	0.00
	إناث	4.11	3.80	0.23	0.18	4.05	0.00

الوقوف على قدم وفتل الجذع يمينا ويسارا(15ثا)	**ذكور**	8.13	10.33	1.30	1.54	4.22	0.00
	إناث	8.06	10.20	2.28	1.26	3.17	0.04
اختبار الجري حول الدائرة	**ذكور**	11.46	1.88	0.26	0.52	2.74	0.01
	إناث	12.49	12.16	2.28	1.26	2.55	0.01
*بلغت درجة الحرية 14 عند مستوى الدلالة 0.05							

إذا كان مستوى الدلالة المعنوية اقل من 0.05 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

من خلال الجدول نرى أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للمجموعة التجريبية عند الذكور بالنسبة لاختبار السرعة (7.0) وعند الإناث (7.26) في حين بلغ الانحراف المعياري عند الذكور (0.30) وعند الإناث (0.40) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة عند الذكور (6.57)وعند الإناث (7.63) وبلغ الإنحراف المعياري عند الذكور (0.57)وعند الإناث (0.27) أما مستوى الدلالة المعنوية عند الذكور (0.015) وعند الإناث (0.007)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين في السرعة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (التدريس باللعب) كما أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للمجموعة التجريبية عند الذكور بالنسبة لاختبار القوة (1.37) وعند الإناث (1.49) في حين بلغ الانحراف المعياري عند الذكور (0.13) وعند الإناث (0.77) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة عند الذكور (1.50)وعند الإناث (1.33) وبلغ الإنحراف المعياري عند الذكور (0.14)وعند الإناث (0.13) أما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين في القوة الانفجارية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (التدريس باللعب) .

وبلغت قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للمجموعة التجريبية عند الذكور بالنسبة لاختبار المرونة (10.33) وعند الإناث (8.00) في حين بلغ الانحراف المعياري عند الذكور (1.23) وعند الإناث (0.84) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة عند الذكور (4.86)وعند الإناث (5.26) وبلغ الإنحراف المعياري عند الذكور (2.57)وعند الإناث (0.28) أما مستوى الدلالة المعنوية عند الذكور (0.01) وعند الإناث (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين في المرونة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (التدريس باللعب).

في حين كانت قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للمجموعة التجريبية عند الذكور بالنسبة لاختبار التوافق (3.48) وعند الإناث (3.80) في حين بلغ الانحراف المعياري عند الذكور (0.22) وعند الإناث (0.18) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة عند الذكور (3.89)وعند الإناث (4.11) وبلغ الإنحراف المعياري عند الذكور (0.28)وعند الإناث (0.23) أما مستوى الدلالة المعنوية لكلى الجنسين (0.00)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين في التوافق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (التدريس باللعب) .

وبلغت قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للمجموعة التجريبية عند الذكور بالنسبة لاختبار التوازن (10.33) وعند الإناث (10.20) في حين بلغ الانحراف المعياري عند الذكور (1.54) وعند الإناث (1.26) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة عند الذكور (8.13)وعند الإناث (8.06) وبلغ الإنحراف المعياري عند الذكور (1.30)وعند الإناث (2.28) أما مستوى الدلالة المعنوية عند الذكور (0.00) وعند الإناث (0.04) وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين في التوازن بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (التدريس باللعب) .

كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للمجموعة التجريبية عند الذكور بالنسبة لاختبار الرشاقة (11.88) وعند الإناث (12.16) في حين بلغ الانحراف المعياري عند الذكور (0.52) وعند الإناث (1.26) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة عند الذكور (11.46)وعند الإناث (12.49) وبلغ الإنحراف المعياري عند الذكور (0.26)وعند الإناث (2.28) أما مستوى الدلالة المعنوية عند الذكور (0.012) وعند الإناث (0.016)وهي أقل من (0.05) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين في الرشاقة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (التدريس باللعب) . وفي الأخير نستنتج أن هناك فروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (التدريس باللعب)

مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة.

فقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية الموضحة باستخدام دلالة الفروق "ت"أن الفروق الإحصائية الحاصلة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى العينة الضابطة لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي وذلك لأنه كل قيم مستوى الدلالة المعنوية كانت أكبر من 0.05، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن استخدام الطريقة الاعتيادية (الشرح وعرض نموذج) مع المجموعة الضابطة قد ساهمت

في تحسين مستوى الأداء، حيث أن استخدام المعلم لأسلوب التدريس عن طريق الشرح اللفظي وعرض نموذج للمهارات، وتصحيح الأخطاء المستمر وتقديم التغذية الراجعة عن الأداء للتلاميذ من قبل المعلم قد مكن من توصيل المعلومات الصحيحة الخاصة بالأداء بطريقة جيدة، وقد ساهم في تعلم مهارات، أي أن هناك تحسن في مستوى أداء المجموعة الضابطة إلا أن مستوى التحسن لم يكن أفضل إلى حد كبير.

مناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبيلة والبعدية لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية

فقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية الموضحة باستخدام دلالة الفروق "ت"أن الفروق الإحصائية الحاصلة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى العينة التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي وذلك لأنه كل قيم مستوى الدلالة المعنوية كانت أكبر من 0.05، ويشير كرانتز "إلى ضرورة مراقبة التقدم بشكل دوري ومنتظم في أي موقف تعليمي أو تدريبي كان باستخدام الوسائل المناسبة نظرا لأن كلما تدرب الفرد أكثر على مهمة معينة كلما زاد إتقانه لها و بالتالي متابعة هذا التطور في ظل تعديلات مناسبة. (Miller , B and Power, 1981p31)، ويذكر ريسان مجيد:" أن اللعب يعتبر أحد أهم الوسائل المؤدية إلى تكوين القدرات البدنية والحركية لدى الأفراد وخاصة الأطفال، كما أشار إلى أن الأنشطة الرياضية المدرسية تساعد الفرد في التطور الشامل للمهارات الحركية والنمو البدني الطبيعي وتقوية الصحة العامة والحفاظ عليه (ريسان مجيد،2000،ص52)، وفي نفس السياق تؤكد كل من ناهد سعد، نيلى فهيم: "أن الأنشطة الرياضية المدرسية تهدف إلى إكساب المهارات الحركية، وتحسين النمو عامة والنمو الجسماني خاصة، وإلى تنمية اللياقة البدنية بعناصرها المختلفة(المرونة، القوة،السرعة...)،مع تزويد التلاميذ بالمعرفة وتفهم أساسيات الحركة،كما تهدف إلى غرس روح الاستمرارية في ممارسة التمرينات الرياضية وإلى تحسين الصفات الاجتماعية وتنمية العلاقات من خلال الألعاب الجماعية، كما تساهم في تعزيز النظام والتعاون والقيادة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، وإلى اكتساب الثقافة والوعي الرياضي كجزء من الثقافة العامة. إضافة إلى تنمية القدرة على التقييم الشخصي. (ناهد سعد، نيلي رمزي فهيم،1998،ص233)، وهذا يتوافق مع دراسة لمياء حسن الديوان القائلة أن أساليب تدريسية مختلفة (حل المشكلات, التعليم التعاوني , الامري) قد ساهمت في تنمية بعض القدرات الإبداعية والحركية.

مناقشة الفرضية الثالثة: إن تفعيل إستراتجية التدريس باللعب تساهم في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية

فقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية الموضحة باستخدام دلالة الفروق "ت"أن الفروق الإحصائية الحاصلة بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي على مستوى العينة التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدية حيث بلغت كل قيم "ت" الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 ودرجة الحرية 14 وهذا ما يتفق مع دراسة بن سي قدور حبيب، براهيمي قدور، أحمد بن قلاو التواتي، زبش نور الدين و بومسجد عبد القادر القائلة: أن تفعيل إستراتيجية التعلم التعاوني ساهمت في تنمية بعض القدرات البدنية والإنجازات الرياضية لدى التلاميذ في بعض فعاليات العاب القوى أطفال، كما ساهمت كدليل في الكشف عن التلاميذ المتفوقين.كما يؤكد ويشير كرانتز أن الأنشطة الرياضية المدرسية تساعد على تحسين الأداء الجسمي للتلاميذ وتكسبهم العديد من المهارات الأساسية، وتزيد من قدرتهم البدنية الطبيعية، وتمده بالمتعة خلال تأديتهم لتلك الأنشطة التي تتم من خلال تعاون مشترك، بالإضافة إلى تنمية لياقتهم البدنية. (Frédéri, et al,2004,p23) كما تتفق مع نظرية فرويد القائلة: أن اللعب له عملية عظيمة في تعليم الأطفال ونموهم.

الاستنتاجات:

- افتقار المعلمين لأهم المهارات التدريسية الحديثة (الخبرات التدريسية) التي قد تعطي للتدريس طابع الفاعلية، و هذا راجع إلى أن جل المعلمين غير ملمين كلية بإستراتيجية التدريس باللعب و كما أنهم ليسوا على إطلاع بمجموعة الأساليب التدريسية الحديثة و استخدامها الأمثل ميدانيا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية في بعض القدرات البدنية والحركية
- إن الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام إستراتيجية التدريس باللعب المطبق على العينة التجريبية أثرت إيجابيا في تنمية بقض القدرات البدنية والحركية المتمثلة في (السرعة، المرونة، الرشاقة، التوازن، التوافق، القوة الانفجارية للرجلين.

التوصيات:

- اقتراح تصميم فكرة إستراتيجية التدريس باللعب في مجال العمل التربوي، وإعطاء المعلمين المزيد من آلية التدريب لهذا الأسلوب في قيادة الصف الدراسي.
- تشجيع مديري المدارس حول فكرة تطبيق مفهوم التعلم باللعب في مدارسهم ، من خلال عقد ندوات توضح هذه التجـربة ، والفوائد المستفادة منها في رفع العملية التعليمية.
- توظيف طرق وأساليب حديثة وتنويعها خلال حصة التربية البدنية والرياضية حسب المرحلة العمرية والأهداف الإجرائية
- إجراء المزيد من الدراسات البحثية حول مفهوم إستراتيجية التدريس باللعب في تطوير سير درس التربية البدنية.
- تفعيل ونشر ممارسة الأطفال للرياضة عامة وألعاب القوى خاصة في جميع القطاعات لزيادة قاعدة الممارسة .
- مراجعة مقاييس ومؤشرات الأداء للجوانب البدنية والمهارية والمعرفية والانفعالية لتلاميذ الطور الأول والثاني من التعليم الابتدائي.
- اعتماد المنهاج المقترح في دروس التربية البدنية لتلاميذ ابتدائي لما له من أثر واضح في تنمية قدراتهم البدنية والحركية.
- ضرورة الاهتمام بمناهج دروس التربية الرياضية لجميع صفوف المرحلة الابتدائية وصياغتها بشكل ينمي بقية القدرات الأخرى

القدرات الإبداعية زيادة على ما تحققه من الأهداف الأخرى.
- إجراء دراسات مشابهة لبقية المراحل الدراسية الأخرى ولكلا الجنسين.

قائمة المصادر والمراجع:

- حسن شحاتة (1998). .المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق.ط1.القاهرة: الدار العربية للكتاب
- فؤاد افرام البستاني (1986). منجد الطلاب. ط12. بيروت: دار المشرق.
- عبد الواحد حميد الكبيسي، إفاقة حجيل حسون (2014). تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظرية البنائية. ط1. عمان : دار الإعصار العلمي.
- عفاف عثمان عثمان (2008). استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء.
- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم (2008). طرق تدريس التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسين محمد أبو رياش، غسان يوسف قطيط (2008). حل المشكلات. ط1. عمان: دار وائل.
- مروان عبد الحميد إبراهيم (2004). الرياضة للجميع. عمان: دار الثقافة.
- جمال محمد علي. (2008). التنمية الإدارية في الإدارة الرياضية والإدارة العامة. القاهرة: مركز الكتاب,
- محمد صبحي حسانين. (2001).أطلس تصنيف وتوصيف أنماط الأجسام .القاهرة . دار الفكر العربي
- ريسان مجيد. (2000). ألعاب الحركة. عمان: دار الشروق.
- ناهد سعد، نيلي رمزي فهيم.(1998). طرق التدريس في التربية الرياضية.القاهرة: مركز الكتاب للنشر
- عمار بوحوش ومحمد دنيبات. (1998). منهج البحث العلمي،.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب. (1987). البحث العلمي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي
- مصطفى حسن الباهي. (2000). الإحصاء وقياس العقل البشري. مصر: مركز الكتاب للنشر .
- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2006). طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. عمان: دار الثقافة للنشر.
- مصطفى باهي وصبري عمران. (2007). الاختبارات و المقاييس في التربية الرياضية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الحميد شرف. (2001). التربية الرياضية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة. القاهرة: مركز الكتاب
- عبد الرحمان عيساوي.(1992). سيكولوجية النمو- دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق بروت: دار النهضة العربية
محمود عوض وفيصل الشاطي.(1992). نظريات وطرق التربية البدنية.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد إبراهيم عبد المجيد. (1999). تعلم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- سعد جلال.(1991). الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.

- Frédéric (a.) ,thierry (b.), levicq (s.) (2004): athlétisme.2. les sauts. « de l'école…aux association ».éd.revue.eps.p23
- Miller , B and Power , S.D (1981) : Developing in Athletics Through the process of depth jumping , track and field Quarterly Review , 81,4,p31
- Hahan, Irwiw. l'entrainement sportif des enfants. edition vigot; 1991 p 23